

## الشيخ محمد العباد في خطبة الجمعة أن كل عالم دين يسكت عن دعاة الفتنة بين السنة والشيعة فهو شيطان أخرس

تحدث في نقاط عدة :

بدأها ببيان نبذة عن شخصية الامام الحسن العسكري (ع) وبعدها انتقل في كلامه عن أهمية الدعاء خصوصا في ظروف الابتلاء وأنه سهام الليل التي لا تخطئ الظالمين ثم تناول أهمية الدعاء بالمأثور عن المعصومين (ع) وذكر أنه لا توجد حاجة أو مهمة أو طرف خاص أو زمن الا نجد دعاء مرويا عن أهل البيت (ع)

وعند شرحه للدعاء والذي بدأ به خطبته والتي ألقاها يوم الجمعة 8 / 4 / 1433 هجري في مسجد الامام الصادق (ع) في مدينة العمران بالاحساء وقف الشيخ العباد كثيرا عند فقرة ( واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ) وأكد على أهمية أن يكون المسلم على استعداد تام لنصرة الدين والحق والمظلومين وأن نصرة المظلومين هو نصرة للحق والدين

وأشار الى أن النصرة للدين تختلف باختلاف الظروف فقد يكون النصر بالثبات على الايمان والحق وقد يكون باللسان وقد يكون بالمال وقد يكون بالتضحية لكن لا بد للمسلم أن يكون ناصرا للدين

وفي هذا المعنى تحدث الشيخ محمد العباد عن مفهوم الاستبدال وأنه مفهوم قرآني كما في مثل قوله تعالى ( ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وان تولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ) سورة محمد 38

وقال ان من تقاعس عن نصرة الدين والحق والمظلومين هو الخاسر دنيا وآخرة ومن ضحى نصرة للدين والحق والمظلومين هو الفائز دنيا وآخرة

وعند استطراده في كلامه حول الآية الشريفة أشار الى ما ذكره السيوطي في تفسيره ( الدر المنثور ) نقلا عن الترمذي والبيهقي وغيرهما من المحدثين عن أبي هريرة ( لما نزلت الآية الشريفة ( ها أنتم هؤلاء تدعون ..... الخ ) قلنا يارسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلو بنا ؟ ... وسلمان الفارسي الى جنبه ... ف ضرب النبي (ص) بيده على ركبته وقال : هذا وقومه \_ مرتين أو ثلاثا \_ والذي

نفسى بيده لو كان الايمان في الثريا لتناوله رجال من الفرس \_ أو قال من هؤلاء \_ )

لماذا توجه بوصلة العدااء لايران

وبعد أن أكد الشيخ العباد على وحدة الأمة الاسلامية على اختلاف قومياتها تسائل قائلا : لماذا توجه بوصلة العدااء للشعب الايراني المسلم بدلا من الصهاينة المحتلين للاراضي المقدسة في فلسطين ولمصلحة من اصطناع الفتنة الطائفية بين الشيعة والسنة الا يعي دعاة الفتنة وأصحاب العقول المتحجرة و القلوب المريضة أنهم بذلك يخدمون الصهاينة والدول الطامعة

وخاطب علماء الدين وبالأخص في دول الخليج قائلا أين أنتم من دعاة الفتنة وكيف تتركونهم وهم يعيئون بالأمة الاسلامية تمزيقا وتفريقا

ثم قال أن كل عالم دين يسكت عن دعاة الفتنة بين السنة والشيعة فهو شيطان أخرس